**روبرت فانوي، سفر التثنية، محاضرة 1**

**النظرية النقدية الأدبية، JEDP**

© 2011، الدكتور روبرت فانوي، والدكتور بيري فيليبس، وتيد هيلدبراندت

1. مسح الدورة: 4 موضوعات

ستغطي هذه الدورة سفر التثنية في أربعة مواضيع واسعة. أولاً، سنفحص اليوم اسم المؤلف والتواريخ التي ستتضمن مسحًا موجزًا إلى حد ما للمقاربات النقدية لسفر التثنية. إن سفر التثنية هو الكتاب الذي نال قدراً هائلاً من النقاش من حيث مؤلفه وتاريخه. ربما أكثر من أسفار أسفار موسى الخمسة الأخرى، وربما أكثر من أي كتاب آخر في العهد القديم. وبطبيعة الحال، هذا أمر مهم للغاية في فهم أهمية الكتاب. لذلك سننظر في التأليف والتاريخ.  
 الموضوع الثاني في هذه الدورة عن سفر التثنية سيكون "البنية الأدبية للسفر ونطاقه". تتعلق البنية الأدبية للكتاب ببعض الأسئلة النقدية، ولكن أعتقد أننا يجب أن نعتبره موضوعًا في حد ذاته لأن بنيته ونطاقه، أعتقد أن لهما الكثير ليقولاه عن تفسيره ومعناه ومضمونه. أهميته؛ خاصة كما تعلمون من تاريخ العهد القديم العام الماضي، فيما يتعلق بمعاهدات الشرق الأدنى القديم وبنيتها في سفر التثنية. ما هي الآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لمفهوم عمل ميريديث كلاين *سفر التثنية: معاهدة الملك العظيم* ، أو أن القانون هو العهد مع شعبه وما هي الطبيعة الدقيقة لهذا العهد؟ ما هي مضامين البنية الأدبية في فهم طبيعة الكتاب؟  
 المبحث الثالث: "الدراسات التفسيرية تساعد على فقرات مختارة". أريد أن أبدأ ذلك وأعود لاحقًا. حقًا، أود أن أقضي جزءًا كبيرًا من الدورة في المناقشات التفسيرية، وأنا متأكد من أننا سنفعل ذلك.  
 الموضوع الرابع هو "تأثير سفر التثنية على الكتابات النبوية وعلى ما يسمى بـ "تاريخ التثنية". أعتقد أننا يجب أن ننظر في ذلك، على الأقل إلى حد ما. ما هو تأثير سفر التثنية على الأجزاء اللاحقة من العهد القديم؟ كيف أثَّر سفر التثنية على الوعظ النبوي؟ وكيف أثرت على الكتب التاريخية التي كثيرا ما يطلق عليها اسم "كتابة التاريخ التثنية"؟ لقد عدنا مرة أخرى إلى الأسئلة الحاسمة بشأن ذلك، ولكن أعتقد أن هناك أيضًا شيئًا مهمًا لفهم طبيعة الأسفار التاريخية للعهد القديم.  
 إذن هذه المواضيع الأربعة: التأليف والتواريخ، والبنية الأدبية، والدراسات التفسيرية، والتأثير على أدب العهد القديم اللاحق. هذه هي الأشياء التي نريد أن ننظر إليها خلال الفصل الدراسي.   
  
2. النقد الأدبي  
 أ. مسح JEDP  
 أولاً، بعض الملاحظات العامة حول الوضع فيما يتعلق بالنقد الأدبي للعهد القديم. أعتقد أنه من المؤكد أنه تعميم صحيح أنه بعد قرن من النقاش حول فرضية JEDP التي صاغها يوليوس فلهاوزن منذ حوالي قرن في شكلها الكلاسيكي، فإن موقفه الأساسي يظل مقبولاً على نطاق واسع ومؤثرًا جدًا على أصل وطبيعة أسفار موسى الخمسة. . على الرغم من بعض التعديلات والتعديلات المقبولة عمومًا على التفاصيل المختلفة للنظرية؛ لا تزال النظرية الأساسية سليمة إلى حد كبير، في عالم دراسات العهد القديم، فيما يتعلق بالمنظمات والمنشورات والجمعيات العلمية الرائدة.  
 من بين الأساليب النموذجية الحالية تلك التي عبر عنها جيرالد أ. لارو في كتابه *حياة وأدب العهد القديم* (1968) حيث قال: «معظم الدراسات الحالية تقبل المقدمات الأساسية للفرضية الوثائقية، وهي أن المواد المصدرية المختلفة يجب أن تكون يمكن العثور على أن التسميات J وE وD وP مقبولة للمصادر الرئيسية وأن ترتيب التطوير هو الذي تم اقتراحه في أطروحة غراف-ويلهاوزن. الآن نحن عام 1968؛ لم يمض وقت طويل على ذلك، وفي رأي لارو، لا تزال تلك المقدمات الأساسية من ويلهاوزن مقبولة حتى اليوم.  
 هنا المصادر المختلفة لأسفار موسى الخمسة. غالبًا ما يتم تسمية هذه المصادر بـ J [مصدر يهوه، كاليفورنيا. 850 قبل الميلاد]، E [مصدر إلوهيم كاليفورنيا. 750 قبل الميلاد]، D [مصدر سفر التثنية، 621 قبل الميلاد] وP [المصدر الكهنوتي، السبي أو ما بعد السبي كاليفورنيا. 550-450 قبل الميلاد]. هذا هو ترتيب تلك المصادر، فيما يتعلق بوقت تكوينها: J مبكرًا، E متأخرًا، D متأخرًا قليلًا، P الأخير، هو الترتيب الذي لا يزال يجب اعتباره هو الترتيب الصحيح والذي تم اقتراحه بواسطة غراف وويلهاوزن.  
 يمضي لارو ليقول إن قبول هذه النظرية هو الافتراض الأساسي لنظريته في أدب أسفار موسى الخمسة. عندما يأتي إلى أسفار موسى الخمسة، يبدأ على هذا الافتراض، أن إطار JEDP، أو الهيكل الذي وضعه ويلهاوزن، هو الطريقة التي تتعامل بها مع الأدب. أعتقد أنه يجب عليك أن تقول إن هذا اعتراف مثير للإعجاب إذا كان شخص ما سيفعل ذلك لأنه في كثير من الأحيان لا يوجد اعتراف على الإطلاق بأنهم بدأوا على هذا الافتراض وأن JEDP مجرد نظرية. إنك تلتقط العديد من الكتيبات اليوم، ولا يتم تقديمها كنظرية أو افتراض؛ يتم تقديمها كحقيقة ثابتة، وتبدأ على أساس تلك الحقيقة الثابتة. يقول لارو: "نظرًا لأن الفرضية الوثائقية هي الأكثر قبولًا على نطاق واسع من بين جميع نظريات تحليل أسفار موسى الخمسة، فإن هذا الكتاب سوف يستخدم ويحدد الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال طريقة البحث هذه." ثم يذكّر القارئ بأن هذه الفرضية الوثائقية ليست أكثر من فرضية، وهي افتراضات يفترض أنها تفسر حقائق معينة. إنها نظرية. يتم استخدامه لشرح بعض المشاكل المزعومة في العهد القديم. لذا عليك أولاً أن تتبنى استنتاجات هذا النهج، ثم تقوم بتحليل أدب العهد القديم على أساس تلك النظرية المقبولة.  
 الآن، يُقال كثيرًا أن فلهاوزن أصبح قديمًا، وأنه كان هناك الكثير من التغييرات في دراسة العهد القديم منذ ذلك الوقت. ومع ذلك، كانت هناك عودة إلى قبول العهد القديم كما يدعي: كقطعة أدبية موثوقة فيما يتعلق بتاريخ إسرائيل القديمة، وما إلى ذلك. هناك شيء لذلك. من المؤكد أن الحواف الجذرية لنظرية ويلهاوزن قد تم التخلص منها، لكن البنية الأساسية ظلت سليمة. الآن، أنا أقود إلى شيء ما مع كل هذا، وهذا هو الدور الحاسم الذي يلعبه سفر التثنية في حجة JEDP بأكملها. إنه حجر الزاوية، ولكن أعتقد أننا بحاجة إلى بعض المعلومات الأساسية قبل أن نصل إلى ذلك.   
  
BRJ Tompson (VT Sup 19) RJ Thompson، هذا طومسون مختلف عن JA Thompson، كتب RJ Thompson كتابًا بعنوان *موسى والقانون في قرن من النقد منذ غراف.* كان غراف سلفًا لويله أوسن. بنى ويلهاوزن على عمل غراف. كتب طومسون في عام 1970 هذا الكتاب *موسى والقانون في قرن من الانتقادات غراف.* إنه *ملحق لـ Vetus Covenantum* . من المحتمل أن تكون *مجلة Vetus Covenantum،* بالنسبة لك الذين ليسوا على دراية بها، واحدة من اثنتين من المجلات التقنية المتميزة في دراسات العهد القديم. *Vetus Covenantum* هي الأولى والثانية، وغالباً ما يشار إليها باسم "ZAW"، *Zeitschrift für Alttestamentliche Wissenschaft،* وهي مجلة للدراسات الأكاديمية للعهد القديم. وكلاهما في المكتبة. لكن *VT* [ *Vetus Covenantum* ]، هي مجلة ربع سنوية. قد تنظر إليها في وقت ما. ينشرون المكملات. هذا هو الملحق رقم 19؛ إنه كتاب كامل. تشتمل السلسلة التكميلية على دراسات فنية حول موضوعات مختلفة تهم العديد من علماء العهد القديم. كان هذا الكتاب عن موسى والناموس، وهو تاريخ من الانتقادات منذ زمن فلهاوزن حتى تاريخ كتابته عام 1970. يقول في الصفحة 163 ما يلي: “في عام 1965، بعد قرن من نشرها، ظهرت فرضية جرافيان. ولا يزال هو المفضل عند جمهور العلماء. نبوءات زوالها من قبل أور في عام 1905، وستيس في عام 1910، ونويباور في عام 1918، ودبويز في عام 1923، وأوربوك في عام 1938، وليفي في عام 1947، وجينسبيرغ في عام 1950 لم تتحقق. وبدلاً من ذلك، قلبت الطاولة على منتقديها وأدت إلى تآكل معاقل المحافظين في القدس وروما، وحققت نجاحات في البروتستانت الإنجيليين.  
 الآن هذا هو استنتاج طومسون فيما يتعلق بالتأثير المستمر وقبول نهج غراف-ويلهاوزن لأسفار العهد القديم بعد قرن من الزمان من أول من دافع عنه فلهاوزن. لذلك نحن لا نتعامل مع شيء ليس له أهمية أو اهتمام معاصر. ليس الأمر عفا عليه الزمن عندما نقول إن نظريات ويلهاوزن لا تزال شيئًا يجب التعامل معه.   
  
ج. التأثير الحديث في السنوات الأخيرة، تمت كتابة العديد من التعليقات المصممة لمساعدة العلمانيين في تعليم الكتاب المقدس. وقد اعتمد المفسرون نظرية فلهاوزن كأساس لتفسيرهم للعهد القديم. كل ما عليك فعله هو الذهاب إلى المكتبة والتقاط شيء مثل *تعليق الكتاب المقدس للشخص العادي* من مطبعة جون نوكس الموجودة في ريتشموند، فيرجينيا، وسترى أنهم اعتمدوا قبول نظرية ويلهاوزن كنقطة انطلاق. *تعليقات الشعلة للكتاب المقدس* ، أو تعليقات SCM الموجودة في لندن، أو *أدلة وستمنستر* ، أو مطبعة وستمنستر في فيلادلفيا، أو أدلة *الكتاب المقدس* ، من مطبعة أبينجدون، في ناشفيل، كلها تعليقات شائعة مصممة لمساعدة الأشخاص على التدريس في فصول مدارس الأحد، لكنها اعتمد كنقطة انطلاق موقف ويلهاوزن.  
 ويمكن العثور على الالتزام بموقف فلهاوزن أيضًا في الكتب المدرسية المستخدمة في دورات الدين والأدب الديني المقدمة في الكليات والجامعات في جميع أنحاء البلاد. ربما رأى البعض منكم ذلك، وربما كنتم قد أخذتم دورة في الأدب الديني للكتاب المقدس وتبنى الكتاب المدرسي نظرية فلهاوزن. على سبيل المثال، يعد *كتاب فهم العهد القديم* BW Anderson نصًا شائعًا جدًا يستخدم في تلك الدورات الجامعية التمهيدية. *"نور للأمم"* بقلم نورمان جوتوالد هو كتاب آخر. يمكنني أن أذكر آخرين، لكن النقطة المهمة هي أن نظرية فلهاوزن حاضرة اليوم في العديد من الجامعات، سواء في المحاضرات أو في الكتب المدرسية، باعتبارها الطريقة الوحيدة للتعامل مع أدب العهد القديم.   
  
د. الفشل في التعرف على التحديات أعتقد أن الأمر المضلل للغاية بشأن أدلة الدراسة والكتب المدرسية هو تقديم هذه النظرية كحقيقة وكشيء ثابت وغير قابل للدحض. إذا لم يكن شخص ما مطلعًا على الأدبيات الواسعة لدراسة العهد القديم في القرن الماضي، ويكون على دراية بكل الجدل الذي دار حول هذا الأمر، فلن يكون قادرًا حقًا على التعامل بشكل جيد مع العديد من الحجج المقدمة. ربما لا يدركون أن العديد من مبادئ النظرية قد تم الطعن فيها والتنازع عليها، حتى بين العلماء النقديين أنفسهم. لقد كان هناك تبادل لإطلاق النار بين هؤلاء العلماء الناقدين الذين يهاجمون بعضهم البعض في جوانب مختلفة من موقفهم. لذا فإن الإجماع هو شيء موجود في كتب الدراسات الاستقصائية ولكن نادرًا ما يوجد في الأدبيات التقنية. عندما تدخل في الأدبيات التقنية، فإنك تدخل في مجموعة لا تصدق من الحجج ذهابًا وإيابًا حول جميع أنواع التفاصيل المتعلقة بهذه النظريات.  
 في هذه المناقشة بأكملها حول JED وP، يكون لسفر التثنية أهمية مركزية. الشيء المثير للاهتمام هو أنه في السنوات القليلة الماضية، كانت هناك بعض التطورات المثيرة في دراسة سفر التثنية والتي تتعلق بشكل مباشر إلى حد ما بهذه المشكلة برمتها، وخاصة من خلال مسألة المؤلف الفسيفسائي لأسفار موسى الخمسة. لذلك سيكون هدفنا هو الحصول على بعض المعرفة في هذه المناقشة حول التأليف والتواريخ في السؤال عن سبب أهمية تأريخ سفر التثنية لنظرية JEDP بأكملها، وأن نتعلم شيئًا عن التطورات الأحدث فيما يتعلق بالتأليف و تاريخ سفر التثنية الذي يوفر بالفعل بعض الأسلحة الجديدة لاستخدامها ضد موقف ويلهاوزن.   
  
E. منهج مدرسة ويلهاوزن في سفر التثنية: سفر التثنية مكتوب في زمن إصلاحات يوشيا كاليفورنيا. 621 قبل الميلاد  
 الآن، دعونا ننظر أولاً إلى مؤلف سفر التثنية وتاريخه من وجهة نظر مدرسة ويلهاوزن. ما هذا؟ فقط على سبيل التعليق الموجز، فيما يتعلق بالخلفية، فإن سفر التثنية، وفقًا لشاهده، هو من أصل موسوي. إذا نظرت إلى الكتاب، فإنه يقدم نفسه بوضوح على أنه مادة كتبها موسى لشعب إسرائيل في سهول موآب قبل الدخول إلى أرض الموعد. اعتبر كل من اليهود والمسيحيين أنها فسيفساء طوال السنوات حتى بداية القرن التاسع عشر. لذا، فهو تطور حديث نوعًا ما، تاريخيًا، لكي يتم التشكيك في الأصل الموسوي لتطور سفر التثنية.  
 في عامي 1805 و1806، طرح رجل يُدعى فيلهلم دي ويت وجهة النظر التي سيطرت على رأي العلماء النقديين، وهي أن كتاب الشريعة الذي تم العثور عليه في الهيكل، وفقًا لسفر الملوك الثاني 22، في زمن يوشيا، هويتم تحديدها في معظم الأحيان مع سفر التثنية. الآن، هذا في حد ذاته ليس شيئًا جديدًا بشكل جذري. لكن سفر الشريعة تم تحديده مع سفر التثنية. وهنا الشيء الحاسم: أن هذا الكتاب نشأ قبل ذلك الوقت بوقت قصير. بمعنى آخر، تمت كتابته قبل زمن يوشيا حوالي عام 621 ق.م. كما هو موصوف في الملوك الثاني 22. وقد سبق ديويت فلهاوزن واعتمد وجهة النظر القائلة بأن سفر التثنية كان كتاب الشريعة الذي نشأ قبل وقت قصير من زمن يوشيا. وبعبارة أخرى، فإن تمثيلها على أنها فسيفساء هو "تزوير تقوى".  
 أصبح هذا الرأي حول أصل الكتاب قبل وقت قصير من زمن يوشيا حجر الزاوية في نظرية JEDP بأكملها. الآن، نريد أن نتعرف على سبب حدوث ذلك إلى حدٍ ما . لا يمكننا مناقشة بعض هذه الأسئلة بقدر كبير من التفصيل، ولكن يمكننا الحصول على فكرة عن خط الحجج. أحد جوانب تسلسل JEDP، كانت القوة الكامنة وراء نظرية ويلهاوزن هي أنه جمع خطوط الحجج التي تبدو وكأنها تتقارب وتدعم بعضها البعض. كان أحد جوانب خط حججه فيما يتعلق بتسلسل وثائق مصدر JEDP هو مقارنة المواد القانونية داخل تلك الوثائق. بمعنى آخر، تقوم بمقارنة المادة القانونية في المصدر J والمصدر E والمصدر D والمصدر P. تم الادعاء بأنه إذا قمت بمقارنة المواد القانونية ضمن هذه المصادر، يمكنك رؤية التطور. النقطة الوحيدة التي تم تحديدها فيما يتعلق بالوقت، في هذا التسلسل الكامل للتطور، هي تاريخ سفر التثنية، والذي يرجع تاريخه إلى عام 621 قبل الميلاد. لذا فإن المادة القانونية التي تم وضعها قبل ذلك، بالطبع، يجب أن يكون قبل عام 621. وفي المقابل، فإن ما يُظهر وفقًا للنظرية تطورًا بعد سفر التثنية، يجب أن يأتي بعد عام 621 ق.م.لكن النقطة المرجعية تصبح 2 ملوك 22 وتطابق سفر التثنية مع سفر الشريعة الذي ينشأ في عهد الملك يوشيا حوالي عام 621   
  
ق.م.  
 الآن، في هذا النهج، القسم القانوني الرئيسي لسفر التثنية هو الإصحاحات 12 إلى 26. المادة القانونية تبدأ بالفعل هناك في الإصحاح 12. وهذا ما يُعرف عمومًا باسم "قانون التثنية". يتحدثون عن "قانون التثنية" لتمييزه عن القوانين الأخرى الموجودة في أسفار موسى الخمسة. لديك قانون التثنية، تثنية 12-26. ورأى ويلهاوزن أن هذا الرمز نشأ في زمن الملك يوشيا حوالي عام 621 قبل الميلاد أو قبل ذلك بقليل. وقارن هذه المواد القانونية مع مجموعات أخرى من المواد القانونية في العهد القديم، وخلص إلى أن هذه المجموعات الأخرى من الشرائع تنتمي إلى فترات زمنية أخرى وأن هذه الفترات الزمنية كانت منفصلة إلى حد كبير.  
 تم العثور على أقدم هذه المجموعات الأخرى من المواد القانونية في "كتاب العهد"، أو ما يسمى في كثير من الأحيان "قانون العهد"، سفر الخروج الفصول 20-23. تم تعيين رمز العهد هذا، خروج 20-23، إما إلى J أو إلى JE. الآن واجه النقاد في كثير من الأحيان صعوبة في التمييز بين J وE. هناك الكثير من الخلاف حول ما إذا كان قانون العهد هو نتاج J أو هو نتاج مزيج من J وE، ولكن على أي حال، J أو JE. في شريعة العهد للخروج 20 و 23 يقال أنه لا يوجد مركزية للعبادة. مركزية العبادة، كما سنلاحظ، تصبح قضية مهمة جدًا في هذه المناقشة بأكملها. لاحظ خروج 20 الآية 24. " اصنع لي مذبحًا من تراب [هذا ضمن قانون العهد] واذبح عليه محرقاتك وذبائح السلامة وغنمك وعنزك وبقرك. [والآن أين؟] حيثما أكرّم اسمي، آتي إليك وأباركك. إذا صنعت لي مذبحا من حجارة فلا تبنيه بحجارة منحوتة، فإنك إذا استعملت عليه أداة فإنك تنجسه. ولا تصعد على درجات مذبحي لئلا تنكشف عليه عورتك». لكن المذابح يجب أن تُصنع بهذه الشروط، ويمكن بناؤها كما يشير هذا في جميع الأماكن التي "أسجل فيها اسمي". هذا لا يبدو وكأنه عبادة مركزية.  
 أحد التعليقات القياسية للمدرسة الفكرية النقدية فيما يتعلق بسفر التثنية هو تعليق SR Driver في سلسلة ICC (التعليق النقدي الدولي). إنه نوع من الكتب المدرسية القياسية عن سفر التثنية من منهج ويلهاوزن. يقول في الصفحة 136 - هذا تعليق على سفر التثنية ولكنه يتحدث عن خروج 20 إلى 24، الآية التي نظرنا إليها للتو من قانون العهد - "خروج 20: 24 وما يليه لا يركز على كون الذبيحة مقتصرة على شخص واحد". بقعة، لكنه يوجه إلى تقديمها على مذبح مبني من شكل بسيط من الأرض أو الحجر غير المنحوت وربطه بأي مكان، "في أي مكان سأضع فيه اسمي". آتي إليك وأباركك. القانون هو المقصود بشكل عام تماما؛ والغرض منه هو السماح بإقامة المذابح المبنية في أي جزء من الأرض. لذا فإن الفكرة في سفر الخروج هي أنه يمكن بناء مذابح في أي مكان؛ ليس هناك قيود على ذلك. بينما، كما سنلاحظ لاحقًا في سفر التثنية، فإن الادعاء بوجود مركزية مع وجود قيود."   
  
G. رمز القداسة & P لذا، للعودة إلى نقطة تقدم JEDP، لديك رمز التثنية، الذي يعود تاريخه إلى عام 621، وJ الذي يسبقه، والممثل في كتاب العهد. ومن المعتاد أيضًا الإشارة إلى سفر اللاويين 17 إلى 24 باسم "قانون القداسة". يشار أحيانًا إلى رمز القداسة بالحرف "H". الآن، مع هذه المادة القانونية في سفر اللاويين 17 إلى 24، لديك العديد من الآراء المختلفة حول هذا التاريخ ، سواء كان ذلك قبل أو بعد سفر التثنية. لكن لم يمض وقت طويل قبل سفر التثنية أو بعده. إذن تحصل على قانون العهد، وتحصل على سفر التثنية، ثم تحصل على قانون القداسة الذي يختلف عن سفر التثنية ولكنه تطور في نفس الوقت العام تقريبًا.  
 وأخيرًا ، هناك القانون الكهنوتي: "P". يرجع تاريخ القانون الكهنوتي إلى فترة المنفى أو بعده (550-450 قبل الميلاد). لذا، سيكون قد مضى مائة عام أو أكثر بعد زمن يوشيا الذي عاش عام 621 ق.م. والذي يتضمن الخروج 25 إلى 31، والخروج 35 إلى 40، واللاويين 1 إلى 11، والعدد 25 إلى 36، وبعض الأقسام الأخرى الأصغر. بمعنى آخر، يبدو أن هذا القانون الكهنوتي يحتوي على مادة قانونية للوثيقة "P"، والتي تأتي من وقت السبي أو بعده، وتوجد في هذه الأقسام المتفرقة من خلال أسفار موسى الخمسة.  
 كان التأريخ النسبي لهذه الرموز سمة أساسية لنظرية ويلهاوزن. استندت نظرية فلهاوزن على فكرة تطور الدين في إسرائيل. كان التأريخ النسبي لهذه الشرائع أحد خطوط الحجج التي تم استخدامها، وفي الواقع، أحد خطوط الحجج الرئيسية لإثبات هذا التطور للدين من خلال وضع هذه الأشياء في تسلسل. درايفر، الذي ذكرت تعليقه على سفر التثنية قبل بضع دقائق، على الرقم الروماني الرابع عشر من مقدمته، الصفحة 14، يضع الأمر على هذا النحو: "العلاقة المختلفة التي يرتبط بها سفر التثنية بقوانين التثنية الثلاثة، كما في قانون العهد" ; ح، كما في قانون القداسة؛ ويمكن وصف P بشكل عام على النحو التالي. إنه توسيع لقوانين JE. وهنا لديك P كامتداد لـ JE. P يتبع JE ويوسعه. D هو امتداد لـ JE. د هو في عدة سمات موازٍ لقانون القداسة، موازٍ جوهريًا لقانون القداسة، فهو يحتوي على حركة مع موازيات أخرى. حركة القوانين، ليست في الواقع دائمًا نفس الاحتفالات والمؤسسات الاحتفالية المدونة في P، ولكنها تشبهها؛ أنه يحتوي على إشارات إلى "P." إنه يتوقع أشياء معينة في بعض الأحيان في P." ويقول إن "اعتماد سفر التثنية على JE، من ناحية، واستقلاله عن P، من ناحية أخرى، قد أثبت أن الجودة التشريعية للأسفار قد أعطيت نفس الأمر تمامًا من خلال الأقسام التاريخية." إنه يقدم حجة تأليفية لتكمل النقاط الجيدة للمادة الليبرالية.   
  
كتاب HJN Callow Smith عن القانون العبري؛ رمز القداسة و ص  
 وذكر كتابًا آخر ولكن هناك اعتماداً على تقليد فلهاوزن. *الأصل والتاريخ في القانون العبري* من JN Callow سميث. الآن، لقد قدمت لكم هذه الخطة العامة لتعليقات سميث على هذا الشيء. وفي الصفحة 39 لديه فصل بعنوان "الشفرة التثنية". يقول: "المرحلة التالية من تطور الشريعة العبرية تتمثل في سفر التثنية، الإصحاح 1، الآيات 1 و6. والآن، ماذا نعني بالمرحلة التالية؟" حسنًا، في الصفحة 43 يشرح قائلاً: "إنه [أي القانون التثنيني] مراجعة وتوسيع لقانون موجود مسبقًا." كان هذا الرمز هو رمز العهد! لديك بعض أوجه التشابه في أنواع معينة من القضايا القانونية التي يغطيها الخروج 20 إلى 23، وستجد هذه القوانين مشار إليها لاحقًا في سفر التثنية. أثناء مناقشة نفس الموضوع، سيظهر الرمزان الاختلافات التي جاءت مع تقدم الوقت. لقد مر ما لا يقل عن 200 عام من اعتماد قانون العهد قبل أن يتم قبول القانون التثني من قبل الناس بشكل عام! في أي وقت ترى فيه اختلافات بين الخروج والتثنية في التعبير عن نفس المادة القانونية، فإنك تفترض أن عدة قرون تقسم صياغة قانون واحد في ضوء القانون الآخر. ويأخذ هذا الإطار إلى أبعد من ذلك مع الكود الآخر. وفي وقت لاحق من نفس الفصل يناقش مركزية العبادة.  
 أما عن سفر التثنية فيقول: “إن أهم الشرائع الجديدة هو سفر التثنية. لقد أُعطيت المركز الأول، والرمز [والذي سيكون في الفصل 12] هو القانون الذي يتطلب أن تتم جميع أنواع العبادة العامة والشركة في المزار المركزي في الهيكل في أورشليم. تصبح مركزية العبادة هي القضية الأساسية. هذا هو الشيء الجديد الذي يضيفه سفر التثنية. ويقول في الصفحة 55: "إن مركزية العبادة في أورشليم كانت أهم خطوة في حياة العبرانيين". استنتاجه بشأن قانون Deuteronomic. "إن قانون التثنية هو توسيع ومراجعة لنظرية العهد. إنه يقدم تقريرًا إلى حد ما عن التقدم والحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية لإسرائيل في جميع أنحاء البلاد مع كون الدين هو محور الأشياء الثلاثة. ثم يناقش قانون القداسة في زمن المنفى. إن حقيقة أن هذا القانون لا يكرر بشكل متكرر الرموز الأخرى، وخاصة قانون العهد ورمز P ، يدل على طابعه المستقل. أنا أتحدث عن قانون القداسة.  
 يشكل القانون الكهنوتي الجزء الأكبر من الوثيقتين. مثل المستندات الأخرى، الكود مركب. ويبدو أنها استندت إلى عدة قواعد أخلاقية سابقة. ويرتبط القانون الكهنوتي باسم عزرا. تم تسجيله في عزرا الإصحاحات 7 إلى 10. جمع عزرا مجموعة من الكهنة واللاويين من بابل وجاء معهم إلى أورشليم ليبدأ إصلاح جميع الزيجات بين اليهود والأجانب الذين يعيشون في الأرض. إذن هناك صلة بين الرمز P وزمن عزرا. حتى تحصل على هذا التقدم العام. الآن بعد أن دخلت في الكثير من الأسئلة المعقدة والمسائل التفصيلية فيما يتعلق بهذا الأمر برمته، لكنك بحاجة إلى فهم العنصر التقدمي العام للنظرية.   
  
I. معارضة مانلي: مركزية العبادة الآن، قد تبدو هذه نظرية مثيرة للإعجاب، خاصة عندما تقرأ كل الحجج التفصيلية التي تم تطويرها في بعض هذه الأدبيات. لكنني أعتقد أنك إذا قرأت كتابًا مثل مانلي، *كتاب القانون* ، فسوف يقدم لك مقارنات تفصيلية لما كتب ويزن الكثير من هذه الحجج على أساس مفصل. هل يمكنك حقا أن تجادل فيما إذا كانت هذه القوانين تحمل الاستنتاجات التي توصل إليها فلهاوزن؟ ويعتقد أن كتاب مانلي يقوم بعمل جيد في إظهار أن المادة لا تدعم حقًا تلك التأكيدات وتلك الاستنتاجات. الآن، سيستغرق الأمر الكثير من الوقت للخوض في ذلك بالتفصيل، لكنني أريد من طلاب الدراسات العليا أن يقرؤوا *كتاب مانلي عن القانون* وأن يروا بعد ذلك طبيعة المادة المعنية.  
 ولكن لأغراضنا، أعتقد أن الشيء الذي نريد أن نشير إليه هو أن مطابقة قانون التثنية مع سفر الشريعة الموجود في الهيكل في زمن يوشيا ومن ثم القول بأن المطالبة بمركزية العبادة كانت شيئًا جديدًا في القرن السابع. القرن قبل الميلاد، كان ذلك سمة من سمات قانون التثنية. إن فكرة المركزية تلك التي تأسست في هذا الوقت، كتبت في سفر التثنية، والتي نشأت في ذلك الوقت، لأنها طالبت بمركزية العبادة، بينما لم تتطلبها الشرائع الأخرى. هذه المركزية هي حجر الزاوية في فرضية ويلهاوزن بأكملها. يعترف ويلهاوزن بذلك بنفسه في بيان فلسفة فلهاوزن، الصفحة 368: «لأنني أختلف عن غراف بشكل رئيسي في هذا؛ وأنني أعود دائمًا إلى مركزية الثقافة، وأستنتج منها الاختلاف الخاص. موقفي كله موجود في الفصل الأول. لقد وضعت هناك بوضوح ما هو مهم جدًا لتاريخ إسرائيل. أي الدور الذي قامت به السلطات النبوية في التحول الكبير للعبادة الذي لم يأت من تلقاء نفسه بأي حال من الأحوال. يقول: "موقفي كله موجود في الفصل الأول، وأنا دائمًا أعود إلى مركزية العبادة".  
 في الفصل الأول، في الصفحة 17 وما يليها، في الفقرة الأولى من كتابه، يقول: “لم يتم الاعتراف بوحدة قدس إسرائيل في الأصل. لقد كان نموًا بطيئًا مع مرور الوقت في كل ما سبق في بناء المعبد حيث لا يوجد أثر يمكن العثور عليه لأي حرم ذي شرعية حصرية. وجميع أجزاء الهيكل كانت جزءًا من الإرث الذي أخذه العبرانيون من الكنعانيين. إذن هذه الفكرة هي أن مركزية العبادة مطلوبة في سفر التثنية. والحقيقة هي أن عام 621 قبل الميلاد أصبح نقطة ثابتة لنظرية فلهاوزن، وأصبح نقطة مهمة. لكن السؤال الذي نريد أن نطرحه هو: هل مركزية العبادة هي النقطة الأساسية في سفر التثنية الإصحاح 12؟ وإذا كان الأمر كذلك، إلى أي مدى؟ وما علاقتها بهذه النظرية برمتها؟ هل هناك حقا تقدم بين كل هذه الرموز؟ سنناقش ذلك بدقة عندما نلتقطه في هذه المرحلة في الساعة القادمة.

**مراجعة**   
**الساعة الثانية** في نهاية الساعة الماضية وصلنا إلى النقطة التي حاولت فيها أن أعطيكم فكرة عامة عن أهمية تاريخ سفر التثنية وتطابق سفر التثنية مع القانون الموجود في زمن يوشيا بالنسبة لـ JEDP الأدبي- النهج النقدي لأسفار موسى الخمسة التي صاغها فلهاوزن. لقد أوضحت مدى أهمية أن تعتبر هذه النظرية بأكملها أن سفر التثنية مشتق من زمن يوشيا. وفي نهاية الساعة ذكرت أن فلهاوزن نفسه اعترف بأن أطروحته تتمحور حول هذه القضية. هو نفسه يربط بين سفر التثنية ويوشيا ونظرية مركزية العبادة التي يشعر أنها مدعومة بقوة في سفر التثنية. ويعتقد أن مركزية العبادة بدأت في زمن يوشيا.   
  
أهمية سفر التثنية لنظرية JEDP الآن، أريد أن أتناول هذه النقطة ثم أعطيكم بعض الاقتباسات المختصرة الأخرى التي تؤكد على الأهمية الحاسمة لسفر التثنية بالنسبة لنظرية JEDP ككل. هذا الكتاب، إذا لم تكن على دراية به، فهو كتاب جيد للتعرف عليه. يطلق عليه *العهد القديم والدراسات الحديثة* ، حرره سمو رولي. يحتوي *كتاب العهد القديم والدراسات الحديثة* على مجموعة من المقالات التي تستعرض دراسات العهد القديم في جميع التخصصات المختلفة لدراسات العهد القديم، وتلخص المناهج التي تم اتباعها في هذا القرن. بحيث يكون لديك، على سبيل المثال، مقال بعنوان "آثار العهد القديم في فلسطين" بقلم دبليو إف أولبرايت؛ و"نقد أسفار موسى الخمسة" بقلم البروفيسور نورث؛ "الكتب التاريخية" بقلم سنايب ؛ "الأدب النبوي" بقلم إيسفيلدت؛ "المزامير" لآر جونسون، وهكذا. لن أخوض في كل هذا. ولكن ما يفعله هو أنه يأخذ كل تلك المجالات المختلفة لدراسات العهد القديم ويعطيك مقالة موجزة تلخص البحث حتى الخمسينيات من القرن الماضي. إنها مجموعة جيدة من المقالات، تحاول أن تعطيك منظورًا لدراسات العهد القديم في الجيل الأخير.  
 في إحدى هذه المقالات التي كتبها ج.و. أندرسون، الصفحة 283، كانت المقالة عن الديانة العبرية. ويتحدث عن موقف فلهاوزن وأهميته والجدل الدائر حوله، ثم يقول: "لم يكن الصراع في أي وقت من الأوقات أكثر حدة مما كان عليه حول تاريخ وطبيعة سفر التثنية، حجر الزاوية في نظام فلهاوزن للتسلسل الزمني". إن سفر التثنية هو "حجر الأساس" لنظام فلهاوزن للتسلسل الزمني. ويقول إن النقاش كان حادًا فيما يتعلق بتأريخ سفر التثنية. ثم يضيف: "إذا كان هناك عدم يقين جدي هنا، فإن بنية النظرية بأكملها تضعف". لذا، بمعنى آخر، إذا كنت تشك بجدية في وضع فلهاوزن لسفر التثنية في ذلك التاريخ عام 621 قبل الميلاد، وفقًا لجي دبليو أندرسون، الذي يتبع فلهاوزن إلى حد كبير، إذا تمكنت من إلغاء ذلك، فستصل إلى حجر الزاوية في النظرية. إذا تمكنت من حذف تاريخ سفر التثنية هذا، فإنك تقوض البنية بأكملها بشكل خطير. "إذا كان هناك قدر كبير من عدم اليقين هنا، فإن بنية النظرية بأكملها تضعف." لذا فإن سفر التثنية يحتل مكانة مهمة جدًا في المناقشات النقدية الأدبية.  
 لقد كتب سمو رولي بنفسه كتابًا صغيرًا عبارة عن ملخص لموقف JEDP يسمى *The* *نمو العهد القديم* . إنها نوع من المقدمة لموقف نقدي أساسي لمصدر ويلهاوزن. يقول في الصفحة 29: "لذا فإن قانون سفر التثنية له أهمية حيوية في نقد أسفار موسى الخمسة لأنه يرجع في المقام الأول إلى تأريخ الوثائق الأخرى." بمعنى آخر، هذه هي النقطة الثابتة الواحدة، 621 ق.م. زمن يوشيا، مع التواريخ النسبية للرموز الأخرى حسب تاريخ سفر التثنية. "علاوة على ذلك، يمكن تأريخ هذا الرمز بشكل أكثر دقة مع قدر أكبر من الاحتمالية من أي كود آخر. لكن السبب بالطبع هو أنه من الممكن إلى أقصى حد ممكن أن يكون سفر الشريعة كأساس لإصلاح يوشيا هو سفر التثنية وأن الكتاب أصبح معروفًا للعامة لأول مرة في ذلك الوقت. لذلك فهو يتحدث عن أهمية تأريخ سفر التثنية ويربطه بسفر شريعة يوشيا.  
 المقدمة النقدية القياسية هي كتاب الدكتور أوتو إيسفيلدت، *العهد القديم: مقدمة* . إذا كنت تريد المقدمة الأكثر تفصيلاً للعهد القديم في تقليد فلهاوزن، فهذه هي المقدمة. هذه ترجمة إنجليزية للطبعة الألمانية الأخيرة عام 1965. وفي الصفحة 171 يتحدث عن هذا التطابق بين سفر التثنية وكتاب شريعة يوشيا، والذي يرجع تاريخه إلى عام 621 قبل الميلاد، ثم يقول: "بهذا الجزء من التاريخ قسم كبير من سفر التثنية تم اكتشاف نقطة ثابتة يمكن من خلالها تحديد عمر الأجزاء الأخرى المكونة لأسفار موسى الخمسة. وهكذا زودت أطروحة ديويت نقد أسفار موسى الخمسة بـ "نقطة أرخميدس" التي يمكن أن يرتبط بها من أجل تحريره من قيود تقاليد الكنيسة والكنيس، ويضع في مكانه تأريخًا بديلاً لأسفار موسى الخمسة في قلبه. ولست بحاجة لمواصلة مناقشة ذلك أكثر. لكنه يتحدث عن النقطة الثابتة باعتبارها «نقطة أركميدية»، إذا جاز التعبير، للبنية بأكملها.  
 لذا فإن تواريخ سفر التثنية لها أهمية كبيرة في النهج النقدي خاصة بالنسبة لأسفار موسى الخمسة، ولكن هذا له آثار على الأجزاء الأخرى من العهد القديم أيضًا. كان أرخميدس عالم رياضيات يونانيًا، والنقطة الأرشميدية هي النقطة التي يتم من خلالها تحديد الأشياء الأخرى. بمعنى آخر، إنها نوع من البداية الثابتة، أو نقطة الوقوف، التي يمكن للمرء أن يحرك العالم منها. إذا كنت تستطيع تحديد ذلك، فيمكنك تحديد كل شيء آخر.  
 الآن، أعتقد أن الشيء الذي أود استخلاصه من ذلك هو: أنه من المؤكد إذن أن مسألة تاريخ سفر التثنية برمتها لها أهمية كبيرة ولكنها ليست بأي حال من الأحوال مسألة محسومة ومتفق عليها موضوع. على وجه الخصوص، هذا هو الحال اليوم في المناقشة الأخيرة المتعلقة بتاريخ سفر التثنية. الموضوع برمته في قدر كبير من التقلب، وإذا أخذت تصريح أندرسون هناك قبل 20 عامًا - أنه إذا كانت هناك أسئلة جدية حول سفر التثنية - فإن هذا الهيكل برمته في خطر شديد. ومن المؤكد إذن أن هذا شيء ذو أهمية كبيرة.   
  
ل. التحديات التي تواجه نظرية JEDP لقد كنت أعمل هنا مع الخطوط العريضة. لقد بدأنا بالأمس بالرقم الروماني I. "التأليف والتاريخ: دراسة للمقاربات النقدية". رأس المال "أ". كان "نظرية مدرسة فلهاوزن" التي حاولت أن أوصلها إليكم والتي وصلنا للتو إلى نتيجتها. رأس المال "ب" هو "التحديات التي تواجه موقف فلهاوزن الكلاسيكي من اتجاهات مختلفة." 1. تحت ذلك "المدافعون عن فترة ما بعد السبي".  
 الآن، التحدي الذي يواجه نظرية فلهاوزن يأتي من اتجاهات مختلفة. منذ الدفاع عن موقف فلهاوزن، لم يكن تاريخ سفر التثنية مسألة محسومة أبدًا. لقد تم مناقشتها دائمًا. يريد البعض دفعه لاحقًا والبعض الآخر يدفعه مبكرًا. قال البعض أنه يجب عليك أن تأخذ الأمر كما يدعي، موزاييك. هناك كل أنواع المواقف التي تم إنشاؤها. لا أريد أن أضيع الوقت، ولا أعتقد أن هذا هو المكان المناسب لذلك على أي حال، لأننا نريد الدخول في الكتاب نفسه. والخوض في تفاصيل كل هذه النظريات هو دراسة بحد ذاتها.  
 إذا *قرأت* *العهد القديم والدراسة الحديثة* ، المقالة حول "نقد أسفار موسى الخمسة"، سوف تحصل على مسح للمناقشة في تلك المقالة. إنه الفصل الثالث، "نقد أسفار موسى الخمسة". سوف تحصل أيضًا على مسح لهذه المواقف المهمة في المادة التمهيدية لطومسون. أكثر من ذلك في المادة التمهيدية لطومسون منه في المادة التمهيدية لكراجي. إذا كنت تريد دراسة جيدة لمواقف النقد المتعلقة بسفر التثنية من منظور إنجيلي، فانظر إلى مقدمة EJ Young *: مقدمة للعهد القديم.* آر كيه هاريسون هو أحدث وأكثر تفصيلا ، وهذا هو مقدمة آر كيه هاريسون *للعهد القديم* . إنه يعطي مسحًا جيدًا لمجموعة متنوعة من المواقف الحاسمة. أريد فقط أن أقدم لكم بعض الخطوط العريضة، وبعض الأسماء، وربما بعض الأفكار حول الاتجاهات وليس أكثر من ذلك بكثير.  
 ولكن قبل كل شيء، هناك دعاة لتاريخ ما بعد السبي. أول واحد هنا هو آر إتش كينيت. وهو مؤلف كتاب *التثنية والوصايا العشر* . لقد اقترح تاريخًا لسفر التثنية في زمن ما بعد السبي لحجي أو زكريا. وبعبارة أخرى، تاريخ ما بعد السبي في وقت ما حوالي عام 520 قبل الميلاد أو في تلك المنطقة العامة. لا أعتقد أنه سيكون هناك فائدة كبيرة من الخوض في الكثير من حججه. [الشريط مقطوع هنا]

كتب من قبل فجر Cianci وتيد هيلدبراندت  
 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس